BetterWork Jordan

# ٢٠١٨، عام في سطور

## أصدقائي الأعزاء

قبل تسع سنوات، باشر برنامج "عمل أفضل الأردن" تنفيذ مهامه في المملكة الأردنية الهاشمية في قطاع صناعة النسيج والألبسة بالتعاون مع الجهات الشريكة على المستويين الوطني والعالمي.

ومنذ ذلك الوقت، أظهرت البحوث والدراسات أن العمل الأفضل ينجح. فبعد تضافر جميع القوى على كافة مستويات صناعة النسيج، تمكن البرنامج وشركاؤه من الوفاء بوعوده، وتحسين شروط العمل، واحترام الصناعة لحقوق العمل، بالتوازي مع تعزيز التنافسية لدى شركات النسيج والألبسة.

تقوم صناعة النسيج حالياً بتشغيل أكثر من سبعين ألف شخص، مع التركيز على توفير مزيد من فرص العمل للنساء الأردنيات، كما زادت قيمة الصادرات إلى نحو 1,309 مليار دولار أمريكي في عام 2018 وذلك بحسب ما أصدرته دائرة الإحصاءات العامة.

وبينما نسعى لنشر خدماتنا إلى قطاعات أخرى تتجاوز قطاع النسيج، فإننا نطمح للمشاركة معكم لتحسين الجودة لكافة فرص العمل المتاحة للجميع. علاوة على ذلك، وبعد أن عملنا على تطوير برامج تدريب خاصة وأدوات تقييم وتوجيه محددة لقطاعات الصناعات البلاستيكية والكيماوية والهندسية، نعمل حالياً على إعداد خطط لدعم أصحاب المصلحة لتحسين ظروف العمل في تلك الصناعات.

يعمل برنامج "عمل أفضل الأردن" على إدخال شروط العمل اللائق في قطاع الصناعة الأردني وبالتالي تحسين مستوى العمال المحليين والمهاجرين واللاجئين ورفعهم من مرحلة الفقر، وكذلك تمكين النساء وزيادة تنافسية الشركات ودعم النمو الاقتصادي بشكل عام. إن هذه الرؤية ليست رؤيتنا نحن وحدنا فحسب، بل يشاركنا إياها كافة شركائنا الاجتماعيين وتحديداً أطراف اللجنة الثلاثية. لقد تعاونا معكم بشكل وثيق في السنوات الماضية من أجل تحقيق تلك الأهداف، ونأمل الآن أن نقدم لكم مزيداً من الدعم لتحقيق الهدف رقم 8 من أهداف التنمية المستدامة بخصوص العمل اللائق والنمو الاقتصادي.

ومع تكاتف جهودنا، فقد كان عام 2018 مليئاً وواعداً للجميع. استطعنا معا مضاعفة المبادرات لتمكين النساء العاملات في قطاع النسيج والألبسة. ترتكز إستراتيجية النوع الاجتماعي المستقبلية لبرنامج "عمل أفضل الأردن" على إشراك كافة الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين لتعظيم إمكانات النساء وزيادة الفرص الاقتصادية اللائقة أمامهن في المملكة، وزيادة قدرات الفروع الإنتاجية.

لقد اتخذنا خطوات ملموسة في سبيل تحسين ظروف معيشة وسكن العمال العاملين في القطاعات التصنيعية. كما بدأنا التعامل مع قضايا رفاه العمال وذلك من خلال التعاون مع المصانع في تنظيم مبادرات تعزيز الظروف الصحية للعمال.

قام المشترون بتذكيرنا بالتزامهم بلوائح العمل اللائق ورغبتهم في القيام بالمزيد.

نعم، ولا يزال هناك الكثير الذي يلزم إنجازه، لكن النجاح يتحقق فقط عندما نستمر في العمل معاً.

أشكركم.. وكل عام وأنتم بخير.

فريق برنامج عمل أفضل– الأردن

## في هذا العدد:


- مرحلة جديدة من التعاون ما بين الحكومة الأردنية والاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية
- برنامج «عمل أفضل» يبحث مع المشترين في نيويورك وعمان شروط العمل اللائق
- تعاون برنامج عمل أفضل وشركة GAP في تمكين النساء العاملات في قطاع النسيج على مستوى المملكة
- مشروع الانتاحية: قصة نجاح شراكة ما بين برنامج «عمل أفضل» و مؤسسة التمويل الدولية
- برنامج عمل أفضل وغرفة صناعة الأردن يشجعان على تطبيق شروط العمل اللائق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- تعزيز حملات التفتيش على مساكن العمال: أولوية للجميع
- إعادة التفكير بخصوص نموذج تفتيش العمل: خطة الامتثال الإستراتيجي
- برنامج عمل أفضل يستضيف ندوة تدريبية حول التصدي للتحرش الجنسي
- عمل مشترك حول قضايا الصحة النفسية لدى العمال
- مشروع SIPA التجريبي
- أصوات من المصنع
- برنامج «عمل أفضل الأردن» في أرقام


إن مشروع عمل أفضل/الأردن لهو شراكة بين منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، ومؤسسة التمويل الدولية (العضو في مجموعة البنك الدولي). ويعمل البرنامج على تحسين ظروف العمل والترويج للتنافسية في سلاسل توريد الألبسة العالمية. نتيجة لمشاركتها في مشروع العمل الأفضل، حسنت المصانع من إمتثالها للمعايير الأساسية لمنظمة العمل الدولية والتشريعات المحلية التي تغطي مواضع الأجور، والعقود، والسلامة والصحة المهنية، وساعات العمل.


**لمزيد من المعلومات:**
برنامج عمل أفضل/ الأردن
شارع تيسير نعناعة ، عبدون الجنوبي،عمان
هاتف: 96265925778+ فاكس: 96265925779+ البريد الإلكتروني: jordan@betterwork.org
الموقع الإلكتروني: betterwork.org


International Labour Organization

IFC International Finance Corporation WORLD BANK GROUP

# مرحلة جديدة من التعاون ما بين الحكومة الأردنية والاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية

شهد عام ٢٠١٨ تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع وزارة العمل والاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية للاستفادة من قواعد المنشأ الخاصة بالاتحاد الأوروبي المُبسّطة والجديدة لتطوير الأعمال وفرص العمل اللائق أمام العمال اللاجئين السوريين والأردنيين.

وبدعم مقدم من الاتحاد الأوروبي، تعاون برنامج "عمل أفضل الأردن" مع وزارة العمل على النشر التدريجي لنموذج "عمل أفضل" في قطاعات صناعية أخرى غير صناعة الألبسة والنسيج، ومساعدة الشركات الأردنية على الالتزام بقانون العمل الساري، وتلبية معايير العمل الدولية. إن هذا من شأنه أن يمنح الشركات فرصاً أفضل للتصدير بموجب اتفاقية التجارة الجديدة.

وبحسب هذا التعاون، سوف يستخدم البرنامج أداة تقييم الامتثال الخاصة بالبرنامج لقياس مدى امتثال الصناعات الأخرى غير صناعة النسيج مع معايير العمل الدولية وبنود قانون العمل الوطني الساري. لقد تم تصميم هذه الأداة لتتواءم مع خصائص قطاعات الصناعات البلاستيكية والكيماوية والهندسية.

لقد تم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع، وسوف تتم المباشرة بالمرحلة الثانية اعتباراً من مطلع عام ٢٠١٩. سيقوم برنامج عمل أفضل بالتعاون مع وزارة العمل بالبدء بمراقبة منشآت القطاعات الجديدة المخولة بالتعامل مع قواعد المنشأ، وذلك باستخدام أداة التقييم المطورة. كما سنعمل على الاستفادة من المبادرات والأنشطة المنفذة حالياً مثل المنتدى السنوي للشركاء المتعددين وذلك بهدف زيادة الوعي حول شروط العمل وتعزيز الاتصال مع المشترين والمستثمرين في القطاعات الجديدة.

وكجزء من الخطة، سوف تستمر منظمة العمل الدولية في تشغيل خمسة مراكز توظيف في أرجاء المملكة بتمويل من الاتحاد الأوروبي وذلك بغية تسهيل مزيد من المطابقة الفعالة لفرص العمل من خلال إدخال المنصة الإلكترونية للإرشاد الوظيفي.

# اشراك المشترين والتفاعل معهم

## برنامج "عمل أفضل" يبحث مع المشترين في نيويورك وعمان شروط العمل اللائق

في الشهر الأخير من عام ٢٠١٨، التقى ممثلو برنامج عمل أفضل مع ثلاثة من كبرى شركات المشترين في نيويورك لإطلاعهم حول المستجدات في مجالات العمل، والشركات هي Ralph Lauren و PVH و ANN Inc. التي تعد من كبرى شركات المشترين من الأردن وشركاء البرنامج في ترويج ونشر معايير واشتراطات العمل اللائق. تركزت المباحثات حول دور القطاع الخاص في تحسين شروط العمل وزيادة مشاركة المشترين مما يؤثر على أداء الشركات الصانعة لمستورداتها.

وفي وقت سابق من هذا العام، عمل البرنامج على دعوة مجموعة من المشترين والجهات الرئيسية في مجال العمل إضافة إلى مسؤولين من الاتحاد الأوروبي والحكومة الأمريكية لبحث آخر المستجدات في القطاع وبحث البدائل وأولويات السياسة للمستقبل.

ومن ضمن الاولويات التي جرى بحثها، ركزت الاجتماعات على أهمية تحسين مستوى المعيشة في مساكن العمال، وتحديداً في المناطق الصناعية المؤهلة. وبشكل موحد، التزم المشترون على توجيه الجهود نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، وتحسين ظروف المعيشة في مساكن العمال. كما أولى المنتدى السنوي هذا العام اهتماماً خاصاً حول رفاهية العمال، والحاجة للتركيز ونشر الوعي بالصحة النفسية ودعم الصناعة بذلك.

وفي سبيل بيان أهمية جمع جهود كافة الشركاء والمعنيين بشأن تحسين ظروف العمل في قطاع الصناعات النسيجية والألبسة، قال السيد طارق أبو قاعود / مدير برنامج "عمل أفضل الأردن": "لقد أظهرت البحوث صحة ذلك. ويستطيع كل شخص أن يلعب دوراً أساسياً في إيجاد عمل أفضل للجميع، وتحسين مستوى التنافسية الصناعية في المملكة."

اضغط للمزيد حول منتدى الشركاء وأصحاب المصلحة العديدين

## تعاون برنامج "عمل أفضل" وشركة GAP في برنامج التقدم الوظيفي والمهني لتمكين النساء العاملات في قطاع النسيج على مستوى المملكة

في شهر تشرين ثاني / نوفمبر ٢٠١٨ تلقى ثلاثة من موظفي برنامج "عمل أفضل الأردن" تدريباً حول كيفية تنفيذ برنامج شركة GAP Inc للتقدم الوظيفي والمهني. ويقوم هؤلاء الموظفون حالياً بمساندة شركة GAP في زيادة كفاءة برنامج التقدم الوظيفي والمهني ونشره إلى كافة العاملين في المصانع الخاضعة لإشراف برنامج "عمل أفضل".

انضم برنامج "عمل أفضل" لبرنامج التقدم الوظيفي والمهني، الذي هو عبارة عن مبادرة أنشأتها شركة GAP في عام ٢٠١٧ بهدف تزويد النساء العاملات في صناعة النسيج والألبسة بالمعارف والثقة اللازمة للتقدم في عملهن ودورهن في مجتمعاتهن. يعتبر جمع الشركاء المتعددين من القطاعين العام والخاص لزيادة الاستفادة من إمكانات النساء في سلاسل التزويد محوراً رئيسياً من محاور إستراتيجية النوع الاجتماعي لبرنامج "عمل أفضل".

قال مدير مبادرة برنامج التقدم الوظيفي والمهني إلفيس فرانسيس: "نحن نقدّر شراكتنا المستمرة مع كل من منظمة العمل الدولية وبرنامج "عمل أفضل". نتطلع لتقديم المهارات الحياتية الأساسية والدعم الذي يساعد النساء الأردنيات للتقدم في مكان العمل وعلى مستوى الحياة الشخصية".

كما يتم تقديم تدريب من قبل (تحالف "ما هو أفضل من النقد") حول الدفع الإلكتروني والأمية المالية الإلكترونية. المستشار في التحالف (غاي ستيوارت) وصف وحدات هذا التدريب بقوله "(نحن) نطور الوعي ونثقف حول الخدمات المالية الرقمية لمساعدة العمال على الاستفادة من تلك الخدمات، إضافة إلى حمايتهم من الأخطاء الشائعة لدى البعض مثل الإفصاح عن بيانات الحساب الرقمي وإعطائها للآخرين".

من جانبها، ركزت المدربة في برنامج عمل أفضل / إيناس رصاص حول أهمية المهارات الاجتماعية في حياتهن الشخصية، حيث قالت: "الجميل في هذا التدريب هو أن الأدوات المقدمة للنساء العاملات ليست مطلوبة فقط في موقع العمل. بل هي مهارات ضرورية لتحقيق الذات سواء كانت المرأة في بيتها أو في مجتمعها."
في المرحلة الأولى للمبادرة والتي بدأت في شهر كانون أول / ديسمبر ٢٠١٨، سوف يتمكن برنامج "عمل أفضل الأردن" من الوصول إلى ١٢٠ سيدة أردنية، وهناك خطط لشمول عاملات مهاجرات في المستقبل، حيث يشكلن نسبة كبيرة من القوة العاملة في قطاع صناعة النسيج في المملكة.

# مشروع الانتاجية: قصة نجاح شراكة ما بين برنامج "عمل أفضل" و مؤوسسة التمويل الدولية

في عام ٢٠١٧، قام برنامج "عمل أفضل" ومؤسسة التمويل الدولية بتنفيذ مشروع لزيادة إنتاجية الوحدات الانتاجية الفرعية. يهدف المشروع إلى دعم الصناعة في الوحدات الانتاجية الفرعية لتكون مؤسسات إنتاجية طويلة الأمد ومستدامة، وتوفر فرص العمل اللائق للنساء المقيمات في القرى الأردنية. وبعد أن أكمل المشروع مرحلته الأولى في شهر أيلول / سبتمبر ٢٠١٨، تم إصدار ورقة سياسة حيث سلط برنامج "عمل أفضل الأردن" الضوء على قيمة تلك النماذج المبتكرة في إيجاد العمل اللائق للنساء في الأردن.

تنبثق الأسباب الموجبة وراء إنشاء الوحدات الانتاجية الفرعية من رغبة الحكومة في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل في الأردن. مثل هذه الوحدات، التي يتم إنشاؤها في المناطق القريبة من التجمعات السكانية، توظف غالباً النساء المقيمات في المناطق المحيطة. وبالرغم من أن الكثير من فرص العمل متاحة للنساء في القرى الأردنية، يبقى موضوع المحافظة على جودة واستدامة فرص العمل تلك مسألة بالغة الأهمية لمستقبل مثل هذه النماذج الإنتاجية.

ومن خلال دورات تدريبية معدة خصيصاً لتوفير المهارات التقنية والاجتماعية، فقد تعامل مشروع إنتاجية مع هذه التحديات وحقق نتائج واعدة لكلا الجانبين: العمال وأصحاب العمل. ففي فترة الشهور الستة الأولى من عام ٢٠١٨، عقد المشروع ٣١ جلسة تدريب فني و ٤٦ جلسة تدريب مهارات اجتماعية للعمال والمشرفين.

وعلاوة على ذلك، تم إعداد ست حزم تدريب فني لمواءمة احتياجات العاملين المشاركين في وحدات المصانع الفرعية. مسؤول العمليات في مؤسسة التمويل الدولية سولداد ريكيجو قالت: "إن أفضل طريقة لتحسين إنتاجية وثقافة ورفع معنويات العاملين في المصنع هي من خلال التقييم الدقيق لاحتياجاتهم، وتزويدهم بالمهارات الناعمة والتدريب الفني المطلوب."

من جانبه، قال السيد حسام صالح / رئيس الجمعية الأردنية لمُصدّري الألبسة والمنسوجات: "إن نتائج مشروع الإنتاجية إيجابية للغاية. فقد كان لبرامج برنامج عمل أفضل الأثر الكبير على المشاركين سواء الأردنيين أو المهاجرين. ويجب أن تعمل تلك النتائج على تحفيز مستثمرين آخرين لإنشاء وحدات صناعية فرعية في المملكة."

ورقة سياسة: تطوير وحدات المصانع الفرعية في الأردن

# غرفة صناعة الأردن وبرنامج "عمل أفضل الأردن" يشجعان على تطبيق شروط العمل اللائق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز تنافسية الشركات الصغيرة والمتوسطة، قامت الجمعية الأردنية لمُصدّري الألبسة والمنسوجات، وغرفة صناعة الأردن بالطلب من برنامج عمل أفضل الأردن بإجراء ٣٠ زيارة تقييم إلى مصانع الألبسة الصغيرة ومتوسطة الحجم والتي لا تمارس نشاطات تصديرية. وقد جاء هذا الطلب بعد توقيع مذكرة تفاهم ما بين غرفة صناعة الأردن وبرنامج عمل أفضل الأردن بغية تمتين مجالات التعاون.

ممثل قطاع الصناعات الجلدية والنسيجية في غرفة صناعة الأردن / السيد إيهاب القادري قال: "لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأردنية إمكانية المساهمة في النمو الاجتماعي والاقتصادي للعمال ومجتمعاتهم." من جهتهم، أثنى مندوبو الجمعية الأردنية لمصدري الألبسة والمنسوجات والنقابة العامة للعاملين في قطاع الغزل والنسيج والألبسة على تصريحات السيد القادري.

على إثر ذلك، كرّس برنامج "عمل أفضل الأردن" جهوده وخدماته من أجل فائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبالفعل استفاد ١٣ مصنعاً من خدمات التقييم في الفترة ما بين شهريْ تشرين أول / أكتوبر وكانون أول / ديسمبر ٢٠١٨. وسوف يتم تقييم ١٥ مصنع آخر في مطلع عام ٢٠١٩.

لقد كانت جلسة التقييم المعلن ومدتها ساعتان بمثابة خطوة أولى في إشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحديد مجالات تحسين الامتثال في القضايا ذات الصلة.

مدير عام مصنع هدايانا / جيرز ماجنوه أبدى حماسه لهذه الفعالية وقال: "تعتبر عملية التقييم أداة تنوير بالنسبة لنا. نحن ندرك الآن أهمية تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية في حال أردنا المشاركة في سلسلة قيمة مواد التصدير."

لقد أظهرت بحوث منظمة العمل الدولية أن تحسين شروط العمل والسلامة والمهارات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سوف تؤدي إلى تحسين مستوى الإنتاجية ومعدلات الأرباح. وهذا الأمر يفيد كافة الأطراف: العمال وأصحاب العمل والمجتمعات والاقتصاد عموماً. من جانبه، مدير برنامج "عمل أفضل الأردن" / السيد طارق أبو قاعود يعتقد أن هذه الفعالية تحمل في ثناياها أموراً إيجابية، وقال: "لقد أثبت البرنامج أن العمل اللائق يسير جنباً إلى جنب مع الإنتاجية. وإننا تواقون للتعاون ودعم الشركاء في نشر هذه الرؤية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة."

وبينما يعمل برنامج "عمل أفضل الأردن" على استكمال إعداد تقرير حول نتائج زيارات التقييم، سوف يستمر البرنامج بالتعاون مع غرفة صناعة الأردن والجمعية الأردنية لمصدري الألبسة والمنسوجات لتقديم التوجيه والإرشاد إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم التدريب والخدمات الاستشارية حول قضايا الصحة والسلامة المهنية والقضايا القانونية.

## تعزيز حملات التفتيش على مساكن العمال: أولوية للجميع

كان أحد أهم توصيات المنتدى السنوي للشركاء وأصحاب المصلحة المتعددين الأخير الذي نظمه برنامج "عمل أفضل الأردن" هو اعتبار شروط المعيشة اللائقة للعمال المهاجرين العاملين في قطاع النسيج في الأردن أولوية لدى الجهات الرئيسية في القطاع. حيث تم في شهر أيلول / سبتمبر ٢٠١٨ تشكيل لجنة للتفتيش على مساكن العمال في المناطق الصناعية المؤهلة. وتضم هذه اللجنة ممثلين عن كل من: برنامج عمل أفضل الاردن، الجمعية الأردنية لمصدري الألبسة والمنسوجات، النقابة العامة للعاملين في قطاع الغزل والنسيج والملابس، و وزارة العمل.

مدير التفتيش في وزارة العمل / السيد منور أبو الغنم أثنى على هذا الجهد الجماعي، وأكد على دور الوزارة في الرقابة على ظروف العمل والمعيشة للعمال وتحديداً في المساكن الموجودة في المناطق الصناعية المؤهلة. ففي عام ٢٠١٦ وقعت كل من وزارة الصحة ووزارة العمل مذكرة تفاهم تم بموجبها تكليف مفتشي العمل على تفتيش المساكن التي يسكنها العمال المهاجرون العاملون في قطاع النسيج.

يوظف قطاع الغزل والنسيج نحو ٤٩ ألف عامل مهاجر غالبيتهم من دول بنغلادش، وسريلانكا، والهند. حيث يطلب من المصانع أن توفر للعمال وجبات الطعام وخدمة الإيواء خلال فترة عملهم في المملكة كجزء من الأجر العيني الذي يقدمه صاحب العمل.

رئيس النقابة العامة للعاملين في قطاع الغزل والنسيج والملابس / السيد فتح الله العمراني أكد على أهمية ظروف السكن اللائق من أجل "رفاه" العمال. وقال: "لقد كان رفع مستوى ظروف معيشة العمال في المملكة أحد أهم أولويات النقابة منذ تأسيسها. وإن غالبية مساكن العمال ملتزمة بتعليمات السلامة والصحة المهنية."

وخلال الفترة ما بين شهريْ أيلول وكانون أول عام ٢٠١٨، نفذت اللجنة المشتركة زيارتين إلى ١٣ سكناً في مدينة الحسن الصناعية / اربد، ومنطقة التجمعات الصناعية / سحاب. أصدرت اللجنة تنبيهات شفوية إلى ١٢ مصنع، وأعدت جدولاً زمنياً للقيام بزيارة متابعة، وسيتم تسليم تعليمات عامة حول قضايا السلامة والصحة المهنية في مساكن العمال.

نائب رئيس الجمعية الأردنية لمصدري الألبسة والمنسوجات / السيدة دينا خياط ذكرت أن المخصصات المالية ـ التي لا يجب أن تكون مبرراً ـ للمصانع المتعاقدة من الباطن تؤثر كثيراً على أوضاع مساكن العمال. وقالت: "ليس الغرض هو إغلاق المصانع، بل إجراء تغييرات وتحسينات على أوضاع المساكن."

# تعاون

## إعادة التفكير بخصوص نموذج تفتيش العمل: التخطيط الاستراتيجي للامتثال

كجزء من التزام برنامج "عمل أفضل الأردن" للتعاون الدائم مع وزارة العمل، يسعى البرنامج لتوجيه الجهود في الوزارة لتحقيق مزيد من الإنفاذ الفعال والامتثال المستدام ببنود القانون والتشريعات الوطنية والدولية من خلال إعداد التخطيط الاستراتيجي للامتثال.

تتطلع الخطة لتحقيق مجالات تتجاوز الأطر التقليدية لإنفاذ القانون، وذلك باعتماد واستهداف مزيج من أدوات الردع والحوافز ورفع الوعي والتوجيه وتثقيف صانعي القرار في سلسلة التوريد لتحسين مستوى الامتثال بمعايير العمل.

بالمشاركة مع أقسام إدارة العمل وتفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية في منظمة العمل الدولية، تم في عام ٢٠١٨ تصميم التخطيط الاستراتيجي للامتثال تكون مهمته إعداد ومساعدة مفتشي العمل في تطبيق امتثال فعال في ضوء الموارد المحدودة والحاجة لتعديل عالم العمل المتغير.

في الفترة ما بين شهريْ أيار وتشرين ثاني عام ٢٠١٨ تعاون البرنامج مع ادارة العمل لمنظمة العمل الدولية لتيسير ورشتي عمل حول تطوير التخطيط الاستراتيجي للامتثال حضرهما ٣٧ مفتش عمل. وكان من نتائج الورشتين وضع تعريف خطة التفتيش لكل من قطاع ميكانيكي السيارات والصناعات الكيماوية والإنشاءات والغزل والنسيج.

وعلقت ايمان العبدلات/ رئيسة قسم حوادث العمل في مديرية السلامة والصحة المهنية والتي حضرت الورشت "التخطيط مهم. لقد استفدت بخصوص كيفية التعامل الفعال مع الاحتياجات المتزايدة للقطاعات وتحسين الامتثال."

شارك ممثلو عن برنامج "عمل أفضل" في الورشة وقدموا أفكاراً حول موضوعات تقييم الأجور وساعات العمل.

تحدثت اختصاصية الامور التقنية في منظمة العمل الدولية / فالكيري هانسون حول أهمية التخطيط الإستراتيجي "التخطيط الإستراتيجي يساعد مديريات تفتيش العمل على توجيه مواردها بكفاءة والتدخل بفعالية وتحديد الشركاء لتحسين الامتثال. ومن المتوقع أن تساعد هذه المنهجية الجديدة المفتشين في تحقيق نتائج امتثال مستدامة وقابلة للقياس."

وسيكون التعاون في المستقبل كبيراً ما بين أجهزة ودوائر منظمة العمل الدولية ووزارة العمل لمتابعة الخطة الحالية والاستجابة للاحتياجات المحددة للوزارة.

# نشر المعرفة: إعداد أدلة لقانون العمل الأردني

بالتعاون مع وزارة العمل، قام برنامج "عمل أفضل الأردن" بتنقيح وطباعة نسخة معدلة من "دليل قانون العمل الأردني لقطاع صناعة الغزل والنسيج" ونشر أدلة لكل من الصناعات البلاستيكية والكيماوية والهندسية. الأدلة الجديدة التي تم نشرها في شهر كانون أول / ديسمبر ٢٠١٨ تتضمن مصادر رئيسية من القانون، وهي سهلة الاستعمال ومفيدة لكل من أصحاب العمل والعمال والمشترين الدوليين والشركاء الآخرين، حيث تمكنهم من معرفة حقوقهم والتزاماتهم.

تتضمن الطبعة الثانية من دليل قطاع الغزل والنسيج التعديلات الجديدة على التشريعات والقانون والأنظمة وما يتعلق الاتفاقية الجماعية حسبما ظهرت في الوثائق والتعاميم الصادرة مؤخراً.

أكد معالي وزير العمل السيد سمير مراد، على التزام الوزارة لضمان سوق عمل فعال يعمل فيه عمال مؤهلون ومنتجون في بيئة عمل آمنة ومستقرة.

السيد عبد الجواد النتشة، المنتدب من وزارة العمل إلى برنامج عمل أفضل وأحد أعضاء الفريق المكلف بإعداد الأدلة، أشار إلى أهمية نشر المعرفة القانونية. وقال: "نأمل أن تساعد هذه الأدلة على تبسيط قانون العمل وبالتالي وصوله إلى كافة الأشخاص. فالهدف هو إيجاد بيئة عمل ملائمة للعمال وأصحاب العمل، وهذا يبدأ من فهم الحقوق والواجبات."

ويجري حالياً تنفيذ البرنامج في قطاعات أخرى غير قطاع الغزل والملابس ليشمل الصناعات البلاستيكية والكيماوية والهندسية. إن هذه الأدلة تساهم في نشر الوعي حول الامتثال في تلك القطاعات وتدعم دور برنامج "عمل أفضل" في الرقابة على شروط العمل اللائق للقطاعات المستفيدة من تخفيف قواعد المنشأ مع دول الاتحاد الأوروبي.

تم تمويل إعداد الأدلة في قطاعات البلاستيكية والكيماوية و الهندسية بدعم من الاتحاد الأوروربي، وهذا جزء من التعاون المستمر ما بين البرنامج والاتحاد الأوروبي.

وفي المستقبل، سيقوم برنامج "عمل أفضل" بإطلاق تطبيق إلكتروني على الهواتف الذكية يتضمن مواد قانون العمل. وسيكون التطبيق متاحاً بعدة لغات موجهة إلى العمال المهاجرين من الجنسيات الهندية والبنغالية والسريلانكية والنيبالية العاملين في المملكة.

دليل قانون العمل للصناعات البلاستيكية
دليل قانون العمل للصناعات الكيماوية
دليل قانون العمل لصناعات الغزل والنسيج
دليل قانون العمل للصناعات الهندسية

# برنامج "عمل أفضل" بالتعاون مع وزارة العمل: زيادة فرص التعلم

قام برنامج "عمل أفضل" بالتوسع في تنفيذ برنامجه الناجح المتعلق بانتداب مجموعة من مفتشي العمل من الوزارة لتبادل الخبرات ونقل المعرفة في مجال وسائل مراقبة الامتثال. في العام الماضي قدم البرنامج فرصاً إضافية أمام مفتشي العمل لقضاء فترات زمنية قصيرة في التدريب العملي في مكاتب البرنامج.

كانت مدة التدريب ستة أسابيع يتعلم خلالها المفتش حول المنهجيات التي يتبعها البرنامج في التقييم والاستشارات والتدريب. يقوم مستشارو البرنامج والمفتشون بزيارات ميدانية مشتركة يقدمون من خلالها التوجيه والمشورة إلى المصانع حول قضايا متصلة بالامتثال.

تم انتداب ستة مفتشين في الشهور الأربعة الماضية، ويتوقع أن يستفيد اثنا عشر مفتش من هذه التجربة.

مفتش العمل في وزارة العمل / السيد أحمد أبو الفيلات، أحد المستفيدين من البرنامج التدريبي قال: "كانت فرصة عظيمة للاطلاع على المنهج المتبع لدى برنامج "عمل أفضل". كمفتش عمل استفدت كثيرا من التدريب حول أساليب إجراء المقابلات خلال زيارات التقييم مع فريق البرنامج."

تحدثت الموظفة المعارة من قبل وزارة العمل / السيدة منى علي، حول مدى ملاءمة البرنامج التدريبي وقالت: "من خلال تعزيز العلاقات مع مفتشي العمل، يخطو برنامج "عمل أفضل" خطوة هامة نحو تعظيم الأثر وضمان استدامة الجهود المبذولة حول زيادة الامتثال في قطاع الغزل والنسيج والألبسة."

## تدريب مفتشي العمل حول مهارات الوساطة وحلّ المشكلات

في شهر كانون أول ٢٠١٨ نظمت الوكالة الاتحادية للوساطة والصلح ورشة تدريبية لمفتشي العمل حول النزاعات العمالية.

هدفت الورشة، التي غطت وزارة العمل الأمريكية تكاليف عقدها، إلى تعزيز دور مفتشي العمل كوسطاء من خلال إتباعهم أساليب التيسير وحل المشكلات بشكل مشترك. كما كان التركيز على توضيح ونشر دور وزارة العمل كجهة تيسير خلال عمليات التفاوض الجماعي.

أفاد السيد ريان كارينتون المستشار الأعلى لوزارة العمل الأمريكية "أن وزارة العمل الأمريكية مسرورة باستمرار تعاوننا مع وزارة العمل الأردنية بموجب أحكام اتفاقية التجارة الحرة الأمريكية الأردنية، في العودة إلى المملكة مع خبراء في الوساطة والتوفيق وذلك من أجل مشاركة الممارسات المثلى لتحسين قدرات الشركاء وأصحاب المصلحة، بحيث يكونون أكثر قدرة على التواصل الفعال وخفض عدد حالات النزاعات، إذ يجتمع أصحاب العمل والعمال للعمل معاً على إيجاد وظائف جيدة تتصف بظروف عمل لائق، يساعدهم في ذلك وجود وسطاء محكمين من وزارة العمل أكثر تأهيلاً، إن لزم الأمر للاستعانة بهم.

أثنى رئيس النقابة العامة للعاملين في قطاع الغزل والنسيج والملابس / السيد فتح الله العمراني على هذه الفعالية وقال: "إننا نعتقد أن الوساطة ضرورية للحوار الاجتماعي، ونحن مسرورون

لمواصلة العمل تعزيز هذه المهارات."

ويجدر الإشارة إلى أن موظفي وزارة العمل المعارين لدى برنامج "عمل أفضل الأردن" قد شاركوا في الورشة التدريبية وقدموا خبراتهم في النقاشات حول الوساطة وحل المشكلات في موقع العمل.

وتعتبر وزارة العمل الأمريكية شريكاً رئيسياً في تطوير برنامج "عمل أفضل الأردن".

# قضايا النوع الاجتماعي

## نشر الوعي حول قضايا النوع الاجتماعي: الخطوة الأولى للتخلص من عدم المساواة بين الجنسين في موقع العمل

ضمن الجهود المبذولة لرفع الوعي حول أهمية المساواة بين الجنسين في قطاع صناعة الغزل والنسيج والملابس، قام برنامج "عمل أفضل الأردن" في يوم ٣ أيلول ٢٠١٨ بإدارة ورشة نقاشية حول الوعي بالنوع الاجتماعي لمجموعة من الجهات الرئيسية العاملة في القطاع.

حضر الجلسة ممثلون عن كل من النقابة العامة للعاملين في قطاع الغزل والنسيج، والجمعية الأردنية لمصدري الألبسة والمنسوجات، ووزارة العمل، إضافة إلى مديري مشروع منظمة العمل الدولية العاملين في قطاع الألبسة والمنسوجات. لقد كانت الورشة فرصة لزيادة المعرفة حول النوع الاجتماعي أثناء ممارسة الحوار الاجتماعي.

وبالرغم من أن النساء تشكل ما نسبته ٨٠٪من إجمالي القوة العاملة في قطاع صناعة الغزل والنسيج على مستوى العالم، فإنهن يتركزن ضمن المهن الأدنى أجراً والأقل مهارة. ويبقى التمييز المبني على النوع الاجتماعي في عمليات التوظيف والتحرش الجنسي في موقع العمل من الأمور الأكثر انتشاراً.

المدربة الدولية في النوع الاجتماعي / مورين غلبرت أدارت الجلسة، التي هدفها التفكير وتبادل الرأي حول النوع الاجتماعي واتجاهاته نحو الأدوار في المجتمع. وقالت المدربة: "المجتمعات تتكون من أفراد لديهم كميات هائلة من الأفكار والتوجهات، حتى بشأن القضايا الأساسية مثل النوع الاجتماعي. ومن ضمن تلك الأفكار، نجد تفاوتاً كبيراً. إن الهدف من الجلسة هو التعقيب حول دور كل شخص في المجتمع."

وتحديداً، أثنى ممثلو النقابة على التدريب، ولفتوا إلى أهمية مضاعفة عقد مثل هذه الفعاليات من أجل تمكين المرأة العاملة من خلال النقابة العامة للعمال.

ومن الجهة الأخرى، يقع على اتحادات وجمعيات أصحاب العمل دور هام في تشجيع الشركات الأعضاء حول المساواة بين الجنسين وتقديم المشورة والأدوات وعرض الممارسات المثلى حول لماذا وكيف تتقدم المرأة في المواقع القيادية.

## برنامج "عمل أفضل الأردن" يستضيف ندوة تدريبية حول التصدي للتحرش الجنسي

بتاريخ ٢٧ أيلول ٢٠١٨، استضاف برنامج "عمل أفضل الأردن" ندوة تدريبية حول التصدي للتحرش الجنسي في المصانع، حيث يعتبر موضوع التحرش عنصراً أساسياً ضمن هدف أوسع للتخلص من التمييز ضد المرأة في المصانع الأردنية.

وتم تقديم التدريب في ورشة عمل حضرها ٤٧ مشاركاً من ضمنهم ممثلون عن وزارة العمل والنقابة العامة للعاملين في قطاع الغزل والنسيج والألبسة والجمعية الأردنية لمصدري الألبسة والمنسوجات إضافة إلى عدد من مديري الجودة والامتثال في مصانع يشرف عليها برنامج عمل أفضل.

وبخصوص آرائهم حول الورشة، أكد المديرون أن الموضوعات القانونية المطروحة في الورشة كانت مفيدة للغاية لوضع الموضوع في إطاره المناسب.

مسؤول مستشاري المشروع في برنامج عمل أفضل / السيدة زينب يانغ تحدثت حول أهمية وجود آليات متينة لمواجهة التحرش الجنسي، وقالت: "إن المهمة الرئيسية لبرنامج "عمل أفضل" هي تقديم الاستشارات والتوجيه للمصانع. وكجزء من إستراتيجية

تمكين المرأه و المساواة بين الجنسين للبرنامج، سنعمل على دعم جميع المصانع في إعداد سياسات قوية وترويجها لدى العمال."

تستطيع النقابات أن تلعب دوراً رئيسياً في مكافحة التحرش الجنسي. فقد أظهرت تقارير منظمة العمل الدولية أن قيام النقابات العمالية تضمين الاتفاقيات الجماعية بنوداً حول التحرش الجنسي وكيفية التعامل مع الشكاوى من خلال إجراءات تأديبية مثبتة قد أدى إلى خفض عدد حالات التحرش الجنسي.

تركز الجهات المانحة الدولية بشكل كبير على قضايا النوع الاجتماعي. في مطلع العام ٢٠١٨، أوضحت سعادة سفيرة مملكة هولندة خلال الاجتماع السنوي للمشترين أهمية هذا الموضوع ضمن جدول أولويات حكومة بلادها، حيث قالت: "إن تشجيع تمكين المرأة مسألة جوهرية للتنمية الاقتصادية المستدامة، ومسألة مهمة جداً لمملكة هولندة."

# الصحة النفسية

## عمل مشترك مع جمعية كاريتاس والنقابة حول قضايا الصحة النفسية لعمال قطاع المنسوجات والألبسة في الأردن

بتاريخ ١٠ أيلول ٢٠١٨، وكثمرة للتعاون ما بين مشروع عمل أفضل الاردن و جمعية كاريتاس والنقابة العامة للعاملين في قطاع صناعة الغزل والنسيج والألبسة، تم عقد برنامج تدريبي تجريبي حول تقديم خدمات الإسعاف الأولي النفسي إلى لجان الرعايا الاجتماعية في المصانع الخاضعة لإشراف برنامج "عمل أفضل الأردن". يهدف البرنامج التدريبي إلى تزويد اللجان بالوعي اللازم لتحديد العمال الذين قد يواجهون مشكلات صحة عقلية وتقديم الاستجابة الإنسانية لمن يحتاجها ويعاني أي مشقة أو مضايقة في موقع العمل.

وبالرغم من زيادة اعتمادية الحالة النفسية للعمال واعتبارها أحد المحددات الرئيسية في بيان الوضع الصحي الكلي، فإن الوصمة الاجتماعية وضعف أنظمة الدعم وعوائق اللغة منعت العمال المهاجرين العاملين في قطاع الغزل والنسيج من تلقي الدعم المناسب في الماضي.

المستشارة واختصاصية الرعاية النفسية في جمعية كاريتاس / لانا صنوبر تحدثت حول أهمية كسر تلك الحواجز والتغلب عليها، وقالت: "إننا نعرف أن أفضل وسيلة للتعامل مع قضايا الصحة النفسية ألا وهي نشر الوعي الجماعي والعمل على مكافحة الوحدة من خلال إيجاد البيئة الداعمة."

يعتبر تحديد الأسباب الجذرية لمشاكل الصحة النفسية لدى العمال عملية صعبة، حيث لا يمكن فصلها عن القضايا الشخصية أو أية قضايا أخرى تنشأ من خارج موقع العمل. لذا يمكن للنقابة العامة للعاملين في قطاع صناعة الغزل والنسيج أن تلعب دور كبير في التعامل مع هذه القضية متعددة الأوجه، آخذين بالاعتبار علاقاتها الوثيقة مع العمال وسعيها لتوفير ظروف معيشة وعمل أفضل.

عضو لجنة إدارة النقابة / السيدة إيمان نصرالله تعلق على التدريب وتقول: "كان التدريب مفيداً جداً. كممثلة عن النقابة، دورنا يكمن في ضمان توفر كافة عناصر السلامة والصحة المهنية، بما فيها الصحة النفسية."

إقرأ المزيد حول هذا الموضوع هنا

### برنامج "عمل أفضل الأردن" يضاعف جهوده في موضوع الصحة النفسية: مشروع SIPA الرئيسي

بينما يقوم برنامج "عمل أفضل" حالياً بتصميم تدخلات تتعامل بشكل شمولي مع رفاه العمال، يسعى البرنامج إلى تجديد تعاونه مع كلية كولومبيا للشؤون العامة الدولية في موضوع الصحة النفسية.

إن الهدف العام لهذا المشروع التجريبي هو إطلاع برنامج "عمل أفضل الأردن" على واقع الصحة النفسية ونشر الوعي بشأنها لدى الشركاء وأصحاب المصلحة في قطاع صناعة الغزل والنسيج في المملكة.

سيقوم الطلبة بتحليل واستعراض الآليات المتبعة وبيان فجوات الدعم النفسي لدى العمال المهاجرين في المملكة.

ومن المقرر أن يزور طلبة SIPA المملكة في شهر آذار ٢٠١٩.

# أصوات من المصنع

## رائدة ـ أول امرأة فني ميكانيكي في مصنع ملبوسات في الأردن

رائدة أبو حلاوة ـ تمشي في المصنع متجهة صوب خط الإنتاج مبتسمة لزملائها.

تقول وهو تراجع جدول الصيانة في المصنع: "الصيانة المبرمجة أساسية لزيادة الإنتاجية."

يحيط بها أدوات العدة، تتابع هذه السيدة التي بلغت الخمسين من العمر وتسكن في عمان، قائلة: "أنا امرأة فضولية، اعتاد عقلي على التعامل مع الأرقام والأحاجي. أحب دوماً إصلاح الأعطال."

في دولة، ارتفعت فيها معدلات البطالة إلى حدود عالية، وأضحت فرص العمل أمام النساء محدودة، تحقق رائدة سبقاً لم يسبقها أحد إليه.

بدأت رائدة عملها كفني صيانة في فرع إنتاجي تابعة لأحد مصانع الملبوسات في عام ٢٠١٧. وبالرغم من أن قطاع صناعة الغزل والنسيج هو القطاع الأكثر تشغيلاً للنساء العاملات على ماكينات الخياطة، أصبحت رائدة أول امرأة فني ميكانيكي في هذه الصناعة على مستوى المملكة.

تقول رائدة: "اسمي باللغة العربية يعني القائد، هكذا أرى نفسي قائدة لا تخشى المحاولة والتجريب."

وبالرغم من زيادة أعداد خريجات الجامعات، توجد العديد من المعيقات التي تمنعهن من الالتحاق بسوق العمل المحلي مثل محدودية وسائط النقل العام، المسؤوليات الأسرية، قلة مراكز رعاية الأطفال، والتقاليد المحافظة ـ كل ذلك يؤثر على المسار المهني للمرأة.

وهكذا أيضاً هي حال رائدة...

اقرأ قصة رائدة

# برنامج "عمل أفضل الأردن" في أرقام

- زادت قيمة الصادرات عن **١,٣٠٩ مليار دولار** أمريكي في عام ٢٠١٨ وفقاً للإحصاءات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة.
- يوجد حاليا **٢٣ شركة مشترية وشريك دولي متعاون** مع برنامج "عمل أفضل الأردن".
- في عام ٢٠١٨ كان عدد العمال الأردنيين والمهاجرين **٦٧٤٦٥ عاملاً في قطاع صناعة الغزل والنسيج**.
- في عام ٢٠١٨ أجرى برنامج "عمل أفضل الأردن" **٨٠ زيارة تقييم** و **٣٨٠ زيارة تقديم استشارات**.
- منذ عام ٢٠١٥، وقع برنامج "عمل أفضل الأردن" **٤ مذكرات تفاهم** لتعزيز العلاقات مع جهات شريكة محلية ودولية لضمان استدامة البرنامج. شركاؤنا الاجتماعيون هم وزارة العمل، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، غرفة صناعة الأردن، والنقابة العامة للعاملين في قطاع الغزل والنسيج والملابس.
- في عام ٢٠١٨ عقد البرنامج **١٩٨ جلسة تدريب للعمال وللمديرين**.
- في عام ٢٠١٨ نظم برنامج "عمل أفضل الأردن" **٤ ندوات للصناعيين**. وشملت موضوعاتها النوع الاجتماعي، السلامة والصحة المهنية، وأنظمة الموارد البشرية.
- **٨٥ مصنع** مشارك في برنامج "عمل أفضل الأردن" بما فيها شركات مقاولين فرعيين توظف نحو **٩٠٪ من العاملين في صناعة النسيج**، وتحقق **٩٥٪ من إجمالي صادرات المملكة من الملابس والمنسوجات**.

**احفظ التاريخ للمنتدى السنوي الحادي عشر (أصحاب المصلحة المتعددين) / مشروع عمل أفضل "الاردن" في الأسبوع الأول من شهر يوليو ٢٠١٩**

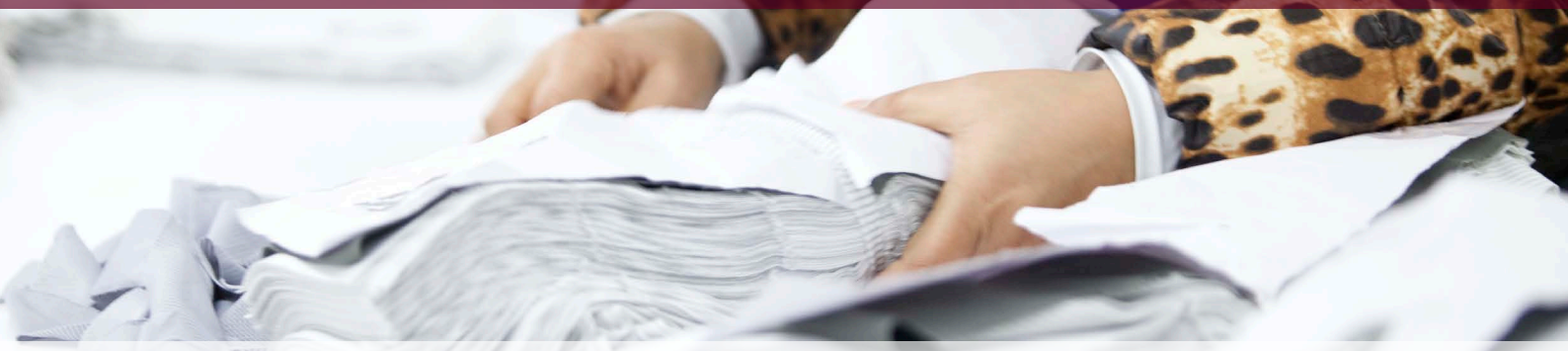

**Better Work Jordan is supported by the following key donor partners:**

وزارة العمل
المملكة الأردنية الهاشمية